أحذروه
زواج المسيار تقويض لكيان الأسرة

أثار قرار مجمع الفقه الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة إجازة ما يعرف بزواج "المسيار" وكذلك زواج "الفرند" جدلا واسعا ومعارضة من ناشطات خليجيات في حين اعتبره الداعية العراقي الشيخ احمد الكبيسي "مرذولا"

وكان المجمع الفقهي قرر في ١٢ ابريل الحالي إجازة ما يعرف بزواج "المسيار" وكذلك زواج "الفرند" القائمين أساسا على تنازل المرأة عن حقها في السكن والنفقة وقرر المجمع ان "إبرام عقد زواج تتنازل فيه المرأة عن السكن والنفقة والعيش المشترك) أو بعض منها وترضى بأن يأتي الرجل إلى دارها في أي وقت شاء من ليل أو نهار ،وإبرام عقد زواج على أن تظل الفتاة في بيت أهلها ثم يلتقيان متى رغبا في بيت أهلها أو في أي مكان آخر حيث لا يتوافر سكن لهما ولا نفقة. هذان العقدان وأمثالهما صحيحان إذا توافرت فيهما أركان الزواج وشروطه وخلوّه من الموانع".

الزواج أجمل مظاهر الرقي الإنساني

رغم ارتفاع نسبة العنوسة إلى درجة الخطر وفشل كل الحلول المقترحة لحلها، وبرغم استفحالها وتحولها إلي داء عضال يحتاج إلي الخبراء والحكماء، ورغم الجهود المبذولة هنا وهناك، إلا أن النتيجة لا زالت غير مبشّرة بقرب حدوث انفراجة، وقد ظهر في إطار ذلك أنواع عدة من الزواج منها: العرفي والكاسيت والمسيار، وزواج المسيار المعروف في بعض دول الخليج قد ثار بشأنه جدل طويل حتى صدرت فتوى أخيرة من مجلس مجمع الفقه الإسلامي برابطة العالم الإسلامي، وأباح المجمع، في بيانه الختامي، عقود زواج المسيار، الذي يتلخص في قبول المرأة بالزواج مقابل التنازل عن حقوقها من سكن ونفقة، وأن تظل في بيت أهلها، وتلتقي بزوجها متى رغبا، شريطة أن تتوفر أركان وشروط الزواج، وأن يخلو من الموانع. إلي هنا تنتهي الفتوى التي أثارت بصدورها جدلاً واسعاً، ذلك لأن الزواج هو عقد يفيد حل العشرة بين الرجل والمرأة، وتعاونهما، ويحدد ما لكليهما من حقوق وما عليه من واجبات.

لم يشرع الزواج لإشباع الرغبات فقط

الزواج مظهر من مظاهر الرقيّ الإنساني، ليس المقصود منه قضاء الشهوة فقط وإنما يتعلق بهذا العقد مصالح دينية ودنيوية كثيرة، ولكن الله تعالى علّق به قضاء الشهوة أيضا ليرغّب فيه المطيع والعاصي، المطيع للمعاني الدينية، والعاصي لقضاء الشهوة، بمنزلة الإمارة، ففيها قضاء شهوة الجاه، والنفوس ترغب فيها لهذا المعنى، حتي تطلب ببذل النفوس، ولكن ليس المقصود بها في الشرع قضاء شهوة الجاه بل المقصود بها إظهار الحق والعدل.

المصالح التي شُرع من أجلها الزواج

حفظ النساء والقيام عليهن والإنفاق، وصيانة النفس عن الزنا، وتكثير عباد الله وأمة الرسول صلي الله عليه وسلم، وتحقيق مباهاة الرسول صلى الله عليه وسلم كما قال: (تناكحوا تناسلوا تكاثروا فإني مباهٍ بكم الأمم يوم القيامة) وقد ذكر الإمام الغزالي أن من فوائد الزواج مجاهدة النفس، ورياضتها بالرعاية والولاية، والقيام بحق الأهل والصبر علي أخلاقهن، واحتمال الأذى منهن والسعي في إصلاحهن، وإرشادهن إلى طريق الدين والاجتهاد في كسب الحلال لأجلهن والقيام بتربيه أولاده .

أهمية الأسرة في المجتمع

ولأن الزواج هو أصل بناء الأسرة التي هي أصل صلاح المجتمع فبصلاحها صلاح للمجتمع كله وبفسادها فساد للمجتمع كله، كان لابد من وجود قوة واستقرار وتماسك لتلك الأسرة عن طريق سن التشريعات التي تحميها من الزلل والانزلاق، فإذا كانت الأسرة قوية نشأ الأبناء أقوياء أسوياء وذلك لأن الأسرة تلعب دورا هاما في حياتهم، فالقيم والأخلاق عند الأبناء هي نتاج لما تعلمه الابن في البيت من معايير اجتماعية خاصة الأمور المتعلقة بالحلال والحرام والصواب والخطأ، ولذلك فإن العلاقات الأسرية لها دور كبير في جنوح الأبناء أو التزامهم بالقيم الأخلاقية .

اهتمام الإسلام بكيان الأسرة

ولذلك اهتم الإسلام أشد الاهتمام بالأسرة وسنّ من التشريعات التي تضمن لها التماسك والاستقرار، ومن ناحية أخري رفع الإسلام مكانة المرأة، وأكرمها بما لم يكرمها به دين سواه، فالنساء في الإسلام شقائق الرجال، وخير الناس خيرهم لأهله، فالمسلمة في طفولتها لها حق الرضاع، والرعاية، وإحسان التربية، وهي في ذلك الوقت قرّة العين، وثمرة الفؤاد لوالديها وإخوانها وإذا كبرت فهي المعززة المكرّمة، التي يغار عليها وليها، ويحيطها برعايته، فلا يرضى أن تمتد إليها يدٌ بسوء، ولا ألسنةٌ بأذى، ولا أعينٌ بخيانة، فإذا تزوجت كان ذلك بكلمة الله، وميثاقه الغليظ، وواجب على زوجها إكرامها، والإحسان إليها، وكف الأذى عنها.ومن إكرام الإسلام لها: أنْ أمرَ الزوج بالإنفاق عليها، وإحسان معاشرتها، والحذر من ظلمها، والإساءة إليها.

الأسرة أساس المجتمع
المسيار حرمان للمرأة من حقها

من هنا كان الجدل الدائر حول زواج المسيار، كونه يحرم المراة تقريبا من كافة حقوقها في المبيت والمسكن والنفقة فزواج المسيار هو عقد من العقود المستحدثة، التي تتنازل فيه المرأة عن المسكن والنفقة والقسم أو بعض منها، وترضي بأن يأتي الرجل إلى دارها في أي وقت شاء من ليل أو نهار، وزواج المسيار ظاهرة بدأت تنتشر كثيراً في هذه الأيام في ظل ما استجدّ على المجتمعات المسلمة من إفرازات اجتماعية عديدة مثل : زيادة العنوسة، وصعوبة تدبير تكاليف "الزواج التقليدي" على كثير من الرجال، وارتفاع سن الزواج، وغير ذلك من الأسباب.

آراء الفقهاء في زواج المسيار

زواج المسيار منذ أن عرف قبل سنوات والفقهاء مابين مؤيد ومعارض ولكل وجهته فالقائلون بالإباحة :

يرون أنه من الواقع وقد اقتضته الضرورة العلمية،وقد يكون فيه حل لبعض المشكلات كما أنه عقد متكامل الأركان والشروط وإن تنازلت فيه المرأة عن بعض حقوقها فلها ذلك لأنها مالكة للحق ولها أن تتنازل عن ذلك كليا أو جزئيا إن وجدت ذلك خيرا لها قال تعالي (وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ ..) سورة النساء الآية : ١٢٨

روى ابن عباس قال: "خشيت سودة أن يطلّقها الرسول صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله لا تطلقني وأمسكني واجعل يومي لعائشة ففعل فنزلت الآية " فما اصطلحا عليه من شيء فهو جائز

وجهة نظر القائلين بالتحريم

يرجع القول بالتحريم إلي أسباب كثيرة منها :

١- أن هذا الزواج فيه استهانة بعقد الزواج .

٢- أن هذا الزواج فيه مخالفه لمقاصد الشريعة في الزواج من المودة والسكن والعفاف والطهر .

٣-يترتب علي هذا الزوج ضياع الأولاد في حال تقدير الله ذلك .

٤- في هذا الزواج المرأة عرضة للطلاق إذا طالبت بالنفقة، وقد تنازلت عنها من قبل .

وفي النهاية يجب الإشارة إلى ما ذكره الإمام الجصّاص في أحكام القرآن :

"أن الله تعالى وإن أباح للمرأة أن تترك حقها من القسم وأن تجعله لغيرها من نسائه، ولكن ذلك في حق وجب لها في الماضي، فأما المستقبل فلا تصح البراءة منه، ولا يجوز أيضا أن يعطيها عوضا علي ترك حقها من القسم أو الوطء لأن ذلك من باب أكل المال بالباطل، أو أن ذلك حق لا يجوز أخذ العوض عنه، لأنه لا يسقط مع وجود السبب الموجب له وهو عقد النكاح"

وأخير فإنه يترتب علي زواج المسيار خطورة قصوى قد تعصف بالمجتمع كله، وكذلك قد يتساهل الناس به مما يسبب العزوف عن الزواج العادي، ويصير الزواج كانه متعه فقط، فالعقد في الزواج ليس كغيره من العقود، فهو يتعلق بالأبضاع والأصل في الأبضاع التحريم، فلا يؤدى هذا الزواج إلي حل للعنوسة ولا مؤديا لتخفيض نسبة الطلاق ولا يؤدى إلى أسرة متماسكة البناء، ولا مجتمع مستقر اجتماعيا بل ستكون النتائج عكسية تماما، لقد صار زواج المسيار يشكل خطرًا على أمتنا العربية و الإسلامية أو يمكننا القول بانه صار يهدد حياتنا اليومية، وذلك خوفاً على بناتنا من هذا العصر الذي أصبح كل شيء فيه مجازا ومباحا على الرغم من أن عقيدتنا الإسلامية تنكر مثل هذه الأفعال الشنيعة الذي قد ترتكبها أي فتاة.

إجهاض الأجنة من الإناث نذير خطر على مستقبل الهند

إعداد/ محمد مصطفى عبد العزيز

في وقت يتغنى فيه العالم بإقرار دساتير ومواثيق تحفظ للمرأة حقوقها، ما زال هناك من يرفض وجودها من الأساس، حيث تنتشر في الهند جرائم الإجهاض الانتقائي لإناث الأجنة، وهو ما يجسده مثل هندي يقول: "تربية فتاة أشبه بسقي حديقة الجيران".

في هذا السياق، كشفت دراسة نُشرت في مجلة "لانسيت" البريطانية الطبية المتخصصة حول معدلات المواليد في الهند على مدار الـ٢٠ عاما الماضية أن عمليات الإجهاض الانتقائي للأجنة الإناث.. تسببت في فقدان البلاد عشرة ملايين مولودة وانخفاض نسبة الفتيات في المرحلة العمرية؛ التي تقل عن ستة أعوام من ٩٦٢ في الألف - عام ١٩٨١ - إلى ٩٥٤ في الألف عام ١٩٩١، ثم إلى ٩٢٧ في الألف عام ٢٠٠١.

كما اكتشف فريق من العلماء من جامعة "تورونتو" الكندية قاموا بتحليل معدلات خصوبة المرأة في دراسة شملت ستة ملايين امرأة في الهند، أن عام ١٩٩٧ شهد نقصا في عدد المواليد الإناث المتوقعة قدره نصف مليون.

وتوصل "برابهات جها" رئيس فريق البحث إلى أن جنس المولود السابق للأسرة يلعب دورا حاسما في إجهاض الأنثى، وأن القليل من الإناث يولدن كأنثى ثانية أو ثالثة في الأسرة.

وبحسب تقديرات "الجمعية الطبية الهندية" فإن خمسة ملايين من أجنة الإناث يتم إجهاضهن في الهند سنويا.

ويقول الخبراء: إن عدد النساء انخفض إلى ٩٣٣ لكل ألف رجل في عام ٢٠٠١ من ٩٤١ امرأة في عام ١٩٦١؛ بسبب مسلسل طويل من قتل المواليد قديما إلى الإجهاض الانتقائي على أساس النوع في الوقت الحاضر.

ويؤكد علماء السكان أن هذا النقص في عدد الفتيات سيلازم الهند لأجيال قادمة، فيما اعتبرتها "أشيش بوسي" عالمة السكان البارزة ثمرة التخلص من أجنة الفتيات على نطاق واسع.

وأدى هذا التراجع القياسي في معدل المواليد الإناث إلى مشكلات اجتماعية مثل خطف الفتيات، وتعدد الأزواج، وانتشار عصابات الاغتصاب، واستغلال الأطفال جنسيًا.

وفيما يجسد اعتراف الحكومة الهندية بخطورة الظاهرة قضت محكمة في ولاية هاريانا شمال الهند مؤخرا بالسجن لمدة عامين والغرامة على طبيب ومساعده؛ لإدانتهما بتحديد جنس الجنين في الهند، بحسب ما أوردته صحيفة "تايمز أوف إنديا".

ويعد هذا الحكم هو الحكم الأول من نوعه؛ رغم صدور قانون بالهند قبل ١٢ عاما، يحظر تحديد جنس المولود وإنهاء الحمل بوسائل طبية بناء على نوع الجنين.

كما أصدرت الحكومة قانونا يحظر إجراء الكشف بالأشعة فوق الصوتية للسيدات أقل من ٣٥ عاما في محاولة لاحتواء ظاهرة اختفاء الإناث؛ والتي قدرت الإحصاءات أعدادهن ما بين ٢٠ إلى ٤٠ مليون فتاة؛ نتيجة الإجهاض أو واد الفتيات.

وتشن الحكومة - بمساعدة منظمات أهلية - حملة على العيادات التي تجهض سرا الأجنة من الإناث.

وأشارت "سوشما راث" المسؤولة البارزة بوزارة الصحة إلى توجه الحكومة إلى إشراك الزعماء الدينيين ومطالبتهم بإدراج مثل هذه القضايا في تعاليمهم.

وتنتشر عمليات إجهاض الأجنة الإناث في الهند، وخاصة في ولايات هاريانا والبنجاب وأوتار براديش، وبرغم عدم مشروعية تحاليل معرفة نوع الجنين في الهند، إلا أنها تحظى بإقبال كبير من جانب الأسر الهندية لتجنب دفع مهور كبيرة، فيما لو أنجبن إناثا.

"ماتروبومي".. جرس إنذار

السينما الهندية لم تكن بعيدة عن هذه المأساة؛ فأنتجت العام الماضي فيلما بعنوان "ماتروبومي" تدور أحداثه حول مستقبل قرية بغرب الهند.. لا يوجد بها أعداد كافية من النساء للرجال الراغبين في الزواج؛ مما يضطر خمسة أشقاء للزواج من امرأة واحدة، والتناوب عليها بوحشية، ودافع حقوقيون عن الفيلم، وعدوه جرس إنذار من خطورة هذه الظاهرة.

ومن جانبها، قالت "أخيلا شيفداس" من مركز الدفاع عن القضايا والأبحاث "قتل البنات ربما يكون مازال موجودا في جيوب صغيرة لكن قتل الأجنة أكثر انتشارا".

على صعيد تفسير هذه الظاهرة، من الناحيتين الاجتماعية والثقافية توصل "أغنيهوتري" البروفيسور في جامعة "كالكتا"؛ الذي يجري دراسات حول ديموغرافية ما يسميه النشطاء "قتل الأجنة"، إن واقع التمدن والازدهار لم يؤثرا بالسلب على تنامي عمليات الإجهاض الانتقائي.

كما أظهرت دراسة حديثة أعدتها "جمعية الطب المسيحية" أن قتل الأجنة لا يقتصر على الأسر الفقيرة؛ التي تعيش في الريف، بل يمتد إلى العاصمة الهندية.

وتتساءل الدكتورة "شارده جاين"، أخصائية الأمراض النسائية المعروفة في الأوساط الثرية في نيودلهي: "اعتقدنا أننا سنوجد وعيا" عن طريق التربية، ولكن ماذا يحدث عندما يطلب المتعلمون وضع حد لحياة أطفالهم البنات؟".

وقتل الفتيات ليس بجديد على الهند - فقد سجل الكولونيل "ألكسندر والكر" الضابط بالجيش البريطاني في أوائل القرن التاسع عشر تجربة عايش فصولها، إذ أقدمت أم على إغراق ابنتها الرضيعة في وعاء مليء بالحليب في منطقة جوجارات الغربية.

ومع توافر أجهزة الأشعة فوق الصوتية لمعرفة نوع الجنين بات إجهاض الأجنة من الإناث أمرًا شائعا الآن.

ويرى "أشيش بوس" المتخصص في الدراسات الإحصائية للسكان "أنه تحالف غير مقدس بين العادات والتكنولوجيا" معزيا أسبابها إلى عوامل اقتصادية، فالذكور يرعون أسرهم في الكبر أما البنات فيتركن البيت حين يتزوجن.

كما يصعب على أهل الفتاة توفير المهر لأهل العريس، كما تقضي التقاليد والذي يتراوح من مائة دولار أميركي إلى سيارة جديدة، فضلا عن المجوهرات وغيرها.

فيما يحمل النشطاء ثقافة المجتمع ونظرته إلى قيمة المرأة مسئولية تفاقم عمليات الإجهاض، مستشهدين بإحدى المأثورات التي تقول: "اصرف ألف روبية اليوم على معرفة نوع الجنين توفر مائة ألف روبية تكاليف تجهيز زفاف بنت".

ووسط هذه المؤشرات والإحصاءات الخطيرة لا زال هناك بصيص أمل في التغلب على ظاهرة تتشابك خطوطها؛ فقد أقسم نحو ٤٥ هندي متزوجون حديثا - خلال حفل جماعي، في يناير الماضي في ولاية جوجارات غربي الهند - على عدم إجهاض الأجنة الإناث، وهي الخطوة الأولى من نوعها، لا سيما في ولاية يوجد بها ٨٧٨ فتاة، مقابل كل ألف ولد في الفئة العمرية بين المواليد الجدد.

كما أقسم الأزواج على عدم الاستعانة بأشعة الموجات الصوتية للكشف عن نوع الأجنة.

وأخيرا.. تبدو الحاجة ملحة لترجمة موقف الأمم المتحدة - ممثلة في "صندوق الأمم المتحدة للسكان" - الرافض لعمليات الإجهاض بشكل مطلق لاسيما إن كان يمس الحق في الحياة.

مشاركة المرأة العربية في المؤتمرات الدولية صورة بدون صوت!!

عندما تشاهد فلماً باهتاً صورة بدون صوت؛ تتذكر على الفور مشاركة المرأة والمنظمات العربية المعنية بقضاياها في المؤتمرات الدولية؛ لأنهم مازالوا ينظرون إلى المرأة العربية بنظرة التخلف والارهاب.

وبالتالي مازالت المرأة العربية تعاني من ضعف مستوي تأثيرها في المؤتمرات والمحافل الدولية.. فرغم تواجدها الرسمي في هذه التجمعات الذي لا يستطيع أحد انكاره إلا أن نسبة مشاركتها وتفاعلها تأتي متواضعة .. فهي لم تنجح في نقل صورة حقيقية عن التحديات التي تواجه المرأة في المنطقة العربية.. وفشلت في إقامة تحالفات دولية واستخدام اليات العولمة لنقل المعرفة والمهارات والوصول إلي الجهات التمويلية التي تساعد في تحقيق أهداف مجتمعاتنا.

أكدت الدكتورة "مديحة الصفتي " أن هناك أشياء مشتركة بين النساء العربيات بشكل عام يمكن التطرق إليها في المؤتمرات الدولية لكن هناك أيضاً تبايناً كبيرا في الثقافات والمشاكل يصعب التطرق إليه بشكل مفصل.

وعلي المستوي المحلي نجد أن المرأة المصرية في المنظمات غير الحكومية استطاعت بجدارة أن تصل للمؤتمرات الدولية لكن للأسف لاتستطيع التعبير عن قضاياها بشكل جيد.

وترى الدكتورة "كاميليا شكري" خبيرة التنمية أن ضعف مشاركتنا في المؤتمرات الدولية يرجع إلي عدم وجود قاعدة بيانات عن المرأة في مختلف دول العالم حيث لم تتوفر أي معلومات وكأنها أسرار حربية. وتتابع – حسب ما ورد بمجلة "حريتي " – فمن واقع تجاربنا مع مشاركة هذه المنظمات في مؤتمرات بكين. بكين + ٥. بكين+١٠ لم تدون حتي الآن أي ورقة بما طالبت به هذه المنظمات ولا يوجد أي مرجعية لها فهل هذا يُعقل؟!

مؤكدة أن المشكلة الأكبر أن هذه المنظمات لم تلق قبولاً من الدول الأجنبية لأنها تعبّر عن تضامن شعبي في مواجهة الحكومات والغريب أنهم لا يعطون الفرصة للمرأة للتعبير عن مطالبها ومقترحاتها لأسباب سياسية فلا نجد مكاناً سوي للمرأة العراقية والأفغانية وبالطبع الأسباب معلومة..!

تقول الدكتورة "أمل محمود" استشاري تنمية: لا نستطيع أن نقول هناك غياب لتمثيل المرأة العربية أو المسلمة في المؤتمرات الدولية لكن هناك ضعف تمثيل فالنساء يتعرضن إلي ضغط شديد وإحراج في المؤتمرات الخارجية فهم ينظرون للمرأة العربية علي أنها خارج إطارهم وللأسف هذا يرجع أيضاً إلي انعكاسات الوضع الدولي والإقليمي المشكلة الأكبر أننا كمنظمات لا نجد دعماً أو تمويلا وهو ما نعاني منه منذ أحداث ١١ سبتمبر.

ولهذا نحتاج لإقامة تحالفات دولية تمكننا من تحقيق أهدافنا باستخدام آليات الأمم المتحدة ونقل المعرفة والمهارات والوصول إلي الجهات المانحة بالإضافة إلي نقل صورة حقيقية عن التحديات التي تواجه المرأة في المنطقة العربية والفرص المتاحة.

الدكتورة "عفاف مرعي" رئيس منظمة المشاركة المجتمعية .. تشدد على ضرورة تدعيم الرجال للنساء وتوسيع قاعدة مؤيديهم لإنجاح استراتيجية المرأة وإلا عادت للوراء، موضحة أنه من غير المعقول أن البرلمانيات في مصر لا تتعدي نسبتهن ٢٪ وأفريقيا ٦٪ فالتمكين السياسي للمرأة محدود ولهذا تحتاج إلي تضافر جهود وتواصل مستمر بين الهيئات والمنظمات!

تقول الدكتورة "نهاد أبوالقمصان" رئيس المركز المصري لحقوق المرأة: قضيتنا هي التأثير في المؤتمرات الدولية وليس مجرد الحضور فقط حيث لا يوجد لدينا مشروعات أو خطط للتصدي للحصار الدولي علي مساهماتنا وأنشطتنا.. بالإضافة إلي ما نعانيه من نظرة العالم لنا علي أننا متخلفون وإرهابيون.. المعركة صعبة وتحتاج لجهد ودعم لتوضيح صورة المرأة الصحيحة وتوصيل صوتها ومطالبها للعالم حتي تكون مؤثرة وفعالة ليس محلياً فقط ولكن دولياً.!

اتحاد نساء اليمن يعرض فيلما كرتونيا للتوعية بقضيتي الثأر وتعليم الفتاة

صنعاء-سبأ:

بدأ اتحاد نساء اليمن منتصف الشهر الجاري نزولا ميدانيا لعدد من المدارس الحكومية في أمانة العاصمة- ومحافظتي صنعاء والمحويت لتنفيذ حملة توعوية حول ظاهرة الثأر وسلبياتها وأهمية تعليم الفتاة. ويقوم الاتحاد خلال هذا العمل بعرض السلسلة الأولى من الفيلم الكرتوني (سلمى العدالة خارج قريتنا). يقدم الفيلم الذي نفذه وانتجه إتحاد النساء رسالة اعلامية توعوية تثقيفية لطلاب المدارس حول ظاهرة الثأر وآثارها ومخاطرها على المجتمع. كما تتضمن مادة الفيلم التعريف بقضية تعليم الفتاة التي تمثل نصف المجتمع ومربية الأجيال. وسيتم عرض الفيلم في باقي محافظات الجمهورية وفق برنامج النزول الميداني.

بحضور د. خديجة الهيصمي

حلقة نقاش حول حقوق الإنسان

عدن / أمل حزام
ت / محمد عوض

عقدت أمس في فندق ميركيور في عدن حلقة نقاشية حول حقوق الإنسان في المنهج الجامعي نظمتها وزارة حقوق الإنسان بالتعاون مع البرنامج الأغاني للأمم المتحدة .

وناقشت الحلقة سبل تدريب مبادئ حقوق الإنسان في مناهج التعليم الجامعي بهدف نشر مبادئ ثقافة حقوق الإنسان بين الطلاب وجعلها سلوكاً يومياً .

وفي الحلقة ألقت الدكتور خديجة الهيصمي وزيرة حقوق الإنسان كلمة أشارت فيها إلى أن الجامعة هي إحدى المؤسسات التي يجب ادخال دراسة حقوق الإنسان فيها ليتمكّن طلابها من ترجمة دراساتهم في الواقع وتحويلها إلى جزء من المنهج على مستوى الحياة والممارسة. من ناحيته أكد الأخ / احمد محمد الكحلاني محافظ محافظة عدن انّ حقوق الإنسان ينبغي ألا تبقى حبيسة النصوص القانونية والنظرية بل يجب تحويلها إلى واقع معاش وان الواجب على المسؤولين حماية هذه الحقوق على مختلف صعد الحياة كنصح كامل وشامل .

وفي حلقة النقاش بحثت عدد من القضايا التي تطرق اليها المحاضرون والخاصة بحقوق الانسان في مناهج التعليم الجامعي ، وأكد المشاركون ان البرنامج سوف يناقش مفاهيم وأطر نظرية والجهود الوطنية البرنامج التربية على حقوق الإنسان والواقع والطموح وعن الدراسة الميدانية لواقع حقوق الإنسان في التعليم الجامعي حيث ستواصل الحلقة اعمالها اليوم لبحث ماتبقى من المواضيع في جدول اعمالها .

حضر الحلقة د. دنيا غسان نائبه الممثله المقيمة للبرنامج الألماني للأمم المتحدة في اليمن والدكتور / علي قاسم الوكيل الأول لوزارة التعليم العالي والأخ / طه الهمداني وكيل وزارة الخدمة المدنية واستاذ من جامعة صنعاء ، تعز وذمار وكلية الحقوق من جامعة عدن .

كيف تصنعين وسادة جميلة من رقع قماشية ؟

ما تحتاجينه للعمل

١- تسعة قصاصات مربعة من القماش
٢-حشوة
٣-قماش لخلفية الوسادة
٤-احتياجات الخياطة العادية من ابر ودبابيس وخيوط

خطوات العمل

اولا يجب ان تراعي ان يكون عدد القصاصات المربعة ٩ (٤ منها قماش معين) (٥ منها من قماش اخر) .. دبسي باستخدام الدبابيس كل مربعين مختلفين بالقماش مع بعضهم البعض من الطرف كما في الصورة اعلاه.

(على بعد ٢ سنتميتر من الطرف) كرري هذه الخطوة ثلاث مرات.

الان قومي بخياطة الاطراف مع بعض بغرز عريضة.ليصبح لدينا ثلاث صفوف من الشكل نفسه لنحصل على نفس الشكل بالصورة اعلاه

في هذه الخطوة..قومي بوضع الدبابيس على اطراف كل صف بنفس الطريقة السابقة.. مراعية ان تكون المربعات غير متاطبقة حيث كل مربع (رقعة) بجانبها مربع من القماش الاخر. بعد ذلك قومي بخياطة عمودية لتجميع الثلاث صفوف مع بعض.

الان قومي بكي القطعة الناتجة وقد اصبحت عبارة عن تسع رقع مخيوطة مع بعض..تذكري ان تقومي بكيها وهي مقلوبة. . تماما كما في الصورة

الان اقطبي الاطراف ولكن انتبهي ان لا تقصي الغرز..واستخدمي اي قماش لصنع خلفية الوسادة ومن ثم قومي بخياطته مع الجهة المرقعة التي قمنا بصنعها ودعي طرف واحد بدون خياطة.. اخيرا احشي الوسادة بريش او قطن..او قصاصات الفلين وابدأي بالحشو من الاطراف الى الداخل.. ومن ثم اغلقيها بخياطة الطرف الاخير بغرز متماسكة كي تضمني عدم انفتاحها بعد الحشو.

المقلوبة باللحم

المقادير:

كيلو لحم ضان أو بقري قطع كبيرة- ٣ كوب أرز- زيت للقلي - حبة كبيرة باذنجان-٢ بصلة كبيرة (شرائح) _ ثوم حب _ ملعقة صغيرة من الكركم- ملعقة صغيرة من البهار الحلو- هيل ناعم(حب الهان)- ملح- فلفل أسمر_ حلقات من الطماطم- صنوبر أو لوز للتزيين .

الطريقة:

١- يسلق اللحم مع إضافة الهيل الناعم والملح والفلفل الأسمر حتى ينضج.
٢- يقشر الباذنجان على شكل حلقات ويملح ويوضع في مصفاة .
٣- يقلى الباذنجان في الزيت الساخن ويوضع على ورق خاص لإمتصاص الزيت .
٤- تقلى شرائح البصل والثوم ويترك جانبا ثم يضاف إليه الكركم و البهار الحلو.
٥- ترص حلقات الطماطم في قاع وعاء الطبخ و تصف قطع اللحم الناضج ، ثم يضاف البصل والثوم المحمر و يرص الباذنجان المقلي.
٦- يوضع الأرز المنقوع فوق الخليط ويغمر بمرق اللحم الساخن ويترك على النار الهادئة حتى ينضج .
٧- يلقى اللوز أو الصنوبر حسب الرغبة .
٨- يقلب وعاء الطبخ في صينية التقديم مع المحافظة على شكلها .
٩- تزيين المقلوبة باللوز أو الصنوبر المقلي.
١٠- تقدم المقلوبة مع اللبن(الروب) وسلطة الخضار.
وصحتين

ملحوظة: يمكن استبدال اللحم بالدجاج حسب الرغبة.